

ولا تستقل حمل ما ارادناه المعقول رمز عنه تعالى بالآيات و
 الكناية الذال على التعظيم **فقال الله تعالى** فاحي الى عبده ما اوحى
وهذا النوع من الكلام يستميه اهل التقدير والبلاغة بالوحى
 والاشارة وهو عندهم ابلغ ابواب الايجاز **وقال الله تعالى** لقد راى
 من ايات ربنا الكبرى اخسرت الا فرام عن تفصيل ما اوحى
 وناهت الاحلام في تعيين تلك الايات الكبرى **قال القاضى**
 الفقيه ابو الفضل رحمة الله واشتمت هذه الايات على اعلام الله
 تبارك وتعالى بنزكية جملة صلى الله تعالى عليه وسلم وعصمتها
 من الاوقات في هذه المسرى فركى قوا ره ولسانه وجوارحه فركى
 قلبه **بقوله تعالى** ما كذب الفؤاد ما رأى ولسانه بقوله وما ينطق
 عن الهوى وبصره بقوله ما زاغ البصر وما طغى **وقال الله تعالى**
 قل لا اقسام بالجنس الجوارى لكننى الى قوله وما هو بقول شيطان
 رجيم **لا اقسام** اى اقسام انه لقول رسول كريم اى عند مرسله
 ذى قوة على تليخ ما حمله من الوحى مكين اى متمكن المنزلة من
 ربه رفيع المحل عنده مطاع ثم اى فى السمار امين على الوحى **قال على**
 ابن عيسى وغيره الرسول الكريم هنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 فجميع الاوصاف بعد على هذا له صلى الله تعالى عليه وسلم

وقال

وقال غيره هو جبريل فتراجع الاوصاف اليه ولقد راى يعنى محمد صلى
 الله تعالى وسلم قبل راى ربه عز وجل **وقيل** راى جبرائيل عليه السلام
 في صورته وما هو على العيب بضنين اى بتمهم ومن قرأ بالاعتقاد
 فغناه ما هو بخيل بالذم آية والتذكير بحكمه وبعلمه وهذه الخد
 صلى الله تعالى عليه وسلم باثنا **وقال الله تعالى** ان والقلم وما
 يسطر من الايات قسم تقابما اقسام به من عظيم قسمه على تنزيه المصطفى
 صلى الله تعالى عليه وسلم مما غصته الكفرة به وتكذيبهم له واسنه
 وبسطا اهله بقوله بحسب خطابه ما انت بنعمت ربك بخون
 وهذه نيات المثيرة فى مخاطبة واعلى درجات الابدان فى المحاوراة
 ثم اعلم سبحانه وتعالى بما له عنده من نعم دائم وثواب غير
 منقطع لا ياخذ عدولا يمتن به عليه **فقال تبارك وتعالى** وان
 لك الاجر غير محنون ثم اشى عليه بما منح من هباته وهله اية
 وكذلك تميمها للتبجيد بحرفى التاكيد **فقال سبحانه** وانك
 لعلى خلق عظيم **قيل** القرآن **قيل** الاسلام **قيل** الطبع والكرام
وقيل ليس لك همة الا الله **وقال** الواسطى اشى عليه بحسن قبوله
 لما اسده اية من نعمه وفضله بذلك على غيره لانه جعله على
 ذلك المخلق فسحان اللطيف الكريم المحسن الجواد الحميد الذى

